



## أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة عدن

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المساهمة العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمات) في جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية بمحافظة عدن- اليمن وجرى استخدام أسلوب العينة الميسرة، تكوّنت من (68) مفرّدة من الموظفين في الإدارة المالية، الحسابات، إدارة الرقابة الداخلية، إدارة المراجعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، جرى اعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود أثر إيجابي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المساهمة العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمات) في جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) في البنوك التجارية بمحافظة عدن - وفي ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها أوصت الدراسة إلى ضرورة الحرص من قبل البنوك التجارية في محافظة عدن على العدالة في إجراءات تعيين الأفراد دون تمييز جنس أو عمر، وتعزيز دور البنوك التجارية في برامج التوعية للعاملين لنشر الوعي البيئي، والاستمرار في تحديد احتياجات العملاء بناءً على الدراسات التسويقية، وتطوير تقنياتها وبما يساهم بتوفير معلومات محاسبية في كل الأوقات، وترتيب البيئة التنظيمية للبنوك وبما يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد في سبيل الحصول على المعلومات.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، جودة المعلومات المحاسبية، البنوك التجارية

بمحافظة عدن.

## The impact of social responsibility accounting on the quality of accounting information in commercial banks in Aden Governorate

Prof. Dr. AshalAl-Haithami Mohammed <sup>1\*</sup>

Dr. Ahmed Abdul Razzaq Al-Ansari <sup>2</sup>

Dr. Faiza Ahmed Abdulrahman <sup>3</sup>

Mohammed Raed Askar <sup>4</sup>

Ayman Tariq <sup>5</sup>

### Abstract

The study aimed to identify the impact of social responsibility accounting, with its dimensions (community contribution, human resources, natural resources and environmental contributions, and service contributions), on the quality of accounting information with its dimensions (accuracy, usefulness, efficiency, effectiveness, and predictability). The study population consisted of commercial banks in Aden Governorate, Yemen. A convenience sample of (68) employees from the finance department, accounting, internal control department, and audit department was used. The study adopted a descriptive analytical approach, and a questionnaire was used as a data collection tool. The SPSS statistical program was used to analyze the data. The study reached several results, the most important of which is the existence of a positive impact of social responsibility accounting with its dimensions (community contribution, human resources, natural resources and environmental contributions, and service contributions) on the quality of accounting information with its dimensions (accuracy, usefulness, efficiency, effectiveness, and predictability) in commercial banks in Aden Governorate. In light of the results, the study recommended that commercial banks in Aden Governorate pay attention to fairness in hiring procedures without discrimination based on gender or age, enhance the role of commercial banks in awareness programs for employees to raise environmental awareness, continue to identify customer needs based on marketing studies, develop their technologies to contribute to providing accounting information at all times, and arrange the regulatory environment for banks in a way that leads to the optimal utilization of resources to obtain information.

**Keywords:** *Social Responsibility Accounting, Quality of accounting information, commercial banks in Aden governorate.*

<sup>1</sup> Associate Professor of Accounting, Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Aden.

<sup>2</sup> Assistant Professor of Statistics, Faculty of Administrative Sciences, Taiz University, Taiz.

<sup>3</sup> Assistant Professor of Business Administration, Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Aden.

<sup>4</sup> Administrative Sciences Researcher. University of Science and Technology, Aden.

<sup>5</sup> Administrative Sciences Researcher. University of Science and Technology, Aden.

## الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

### تمهيد

يظهر جلياً التزايد المتسارع للتنافسية في المؤسسات والقطاعات الاقتصادية، يرافقه سعي تلك المؤسسات - على اختلاف أنشطتها وتوجهاتها- لتحقيق أهدافها المالية وتعزيز مكانتها السوقية، وتحسين صورتها لدى المجتمع مدركتاً أن دورها يتجاوز تحقيق الأرباح المالية ليشمل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع، الأمر الذي دفع العديد من تلك المؤسسات إلى تبني ممارسات مستدامة تعكس تفهمها وتحملها للمسؤولية تجاه مجتمعها، فاكتملت المسؤولية الاجتماعية بذلك أهمية متزايدة في عالم الأعمال، وياتت تمثل عنصراً حاسماً في تقييم أداء تلك المؤسسات؛ إذ لم تعد - المسؤولية الاجتماعية - تعني التبرع أو الرعاية المجتمعية فقط، بل تشمل مجموعة واسعة من الممارسات التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ورسم وتنفيذ برامج للمسؤولية الاجتماعية بما يحد من الآثار السلبية الناتجة عن ممارساتها لأنشطتها المختلفة، وفي القطاع المصرفي تحديداً، والذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد، تتجسد هذه الممارسات عبر مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات التي تتخذها البنوك العاملة في القطاع المصرفي، مثل دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتمويل المشاريع المستدامة، والمساهمة في الحفاظ على البيئة، والحد من الآثار السلبية لأنشطتها على المجتمع والبيئة، وتعزيز قيمتها المضافة وتحسين سمعتها وعلامتها التجارية، وبناء علاقات قوية مع العملاء والمجتمع المحلي، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق الهدف من المسؤولية الاجتماعية، حرصت تلك البنوك على تحسين جودة المعلومات المحاسبية الأمر الذي من شأنه أن يعكس آثاراً إيجابية عديدة على البنوك والمستثمرين والجمهور. عبر تقديم معلومات تتصف بالدقة والمنفعة والكفاءة والفاعلية وقدرة التنبؤية، وبالتالي جذب المزيد من الاستثمارات. ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل، مما يسهم في تحسين كفاءة العمل المصرفي في تلك البنوك.

### مشكلة الدراسة:

إن تعاضل دور القطاع المصرفي في تقديم برامج اجتماعية والاهتمام بالمجتمع ككل، حقق للبنوك منافع وعوائد جيدة، لكنه أيضاً حملها تكاليف إضافية في الوقت ذاته، بسبب أدائها الاجتماعي وتأثير ممارساتها وأفعالها على البيئة، وقابلية محاسبتها على تلك الأفعال، فظهر ما يُعرف بالمحاسبة الاجتماعية التي أدت بدورها إلى الحاجة إلى معلومات ومخرجات مختلفة عن المعلومات المحاسبية التي توضح عنها عادة، مع المطالبة بشفافيتها واتاحتها لجميع أصحاب المصالح، وتعزيز الثقة والمصداقية والدقة بها، الشيء الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية، وتحديد العلاقة بينها وبين المسؤولية الاجتماعية، تلك العلاقة التي تتسم بأنها غير واضحة المعالم بنحو كامل، على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فهناك فجوة معرفية تتعلق بتحديد الآليات التي تربط بين هذين المفهومين في سياق البنوك التجارية، خاصة في البنوك العاملة في عدن، من ذلك سعى الباحثون ومن خلال الدراسة الحالية، إلى استكشاف الآثار المترتبة على جودة المعلومات المحاسبية نتيجة لممارسة تلك البنوك لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية. من هنا، برز التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة عدن؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى ممارسات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك المبحوثة؟
2. ما مستوى توافر أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة؟
3. ما أثر المساهمة العامة في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة؟
4. ما أثر الموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة؟
5. ما أثر الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة؟
6. ما أثر مساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى الأهمية النظرية، والأهمية العملية، ويمكن أن نجملها في الآتي:  
الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- حدثت متغيرات الدراسة التي تسلط الضوء على نطاق محاسبي مغاير للنطاق المحاسبي التقليدي، باشماله على جوانب غير مالية، وتوفير صورة أكثر شمولية عن أداء القطاعات المصرفية خصوصاً، ومنظمات الأعمال عموماً، مع الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية لها.
- سعيها لفهم العلاقة بين الأداء المالي والاجتماعي لمنظمات الأعمال، والأثر الذي يمكن أن يحققه الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية على ربحيتها على المدى الطويل.
- سعي المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير نظريات جديدة وآليات عمل تحليلية لتقييم الأداء غير المالي لمنظمات الأعمال.
- مساهمتها في مدِّ صناع القرار بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات أكثر استدامة، مع الأخذ في الاعتبار التبعات الاجتماعية والبيئية لتلك القرارات.
- محاولتها لتعزيز الشفافية والمساءلة لدى منظمات الأعمال، والذي من شأنه زيادة ثقة المستثمرين وجمهور المتعاملين.
- كونها منهجاً علمياً يشجع منظمات الأعمال على تبني ممارسات مستدامة في عملياتها.

الأهمية العملية:

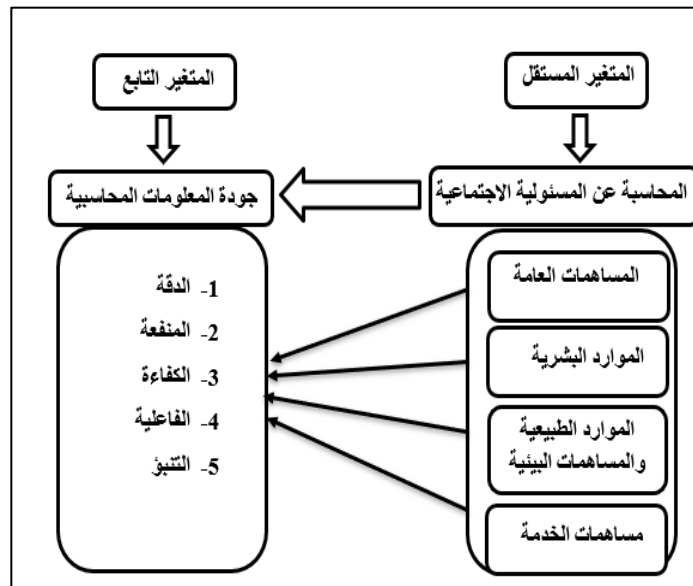
- تسليطها الضوء على أهمية الأداء الاجتماعي والبيئي للبنوك المبحوثة.
- إنَّ تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في محافظة عدن من شأنه أن يعزِّز ثقة المستفيدين بمعلوماتها المحاسبية.
- إنَّ تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية سيسهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة، مما يجعل التقارير المالية أكثر شمولاً، ويجعل المجتمع أكثر قبولاً لهذه البنوك.
- إنَّ البنوك التجارية تعدُّ علامةً مهمةً لتطوير وانتعاش الاقتصاد في محافظة عدن، بما يتطلبه تحسين جودة المعلومات المحاسبية ليضمن توفير مستوى الإفصاح الذي يلبي ويُسبغ رغبات العديد من المستخدمين في هذا المجال.

## أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تحديد أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة عدن، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس مستوى ممارسات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك المبحوثة.
2. قياس مدى توافر أبعاد جودة المعلومات المحاسبية في المبحوثة.
3. توضيح أثر المساهمة العامة في جودة المعلومات المحاسبية في المبحوثة.
4. التعرف على أثر الموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة.
5. بيان أثر الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة.
6. تحديد أثر مساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية في المبحوثة.

## النموذج المعرفي الافتراضي:



شكل (1) النموذج المعرفي الافتراضي

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على الأدبيات السابقة ذات الصلة

## فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المساهمة العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمة) في جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبيؤ)، عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في البنوك التجارية بمحافظة عدن. وتفرعت من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية تتمثل بالآتي:
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (للمساهمات العامة) باعتبارها بُعداً من أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في البنوك المبحوثة.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (للموارد البشرية) باعتبارها بُعداً من أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في البنوك المبحوثة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية) باعتبارها بُعداً من أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في البنوك المبحوثة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (لمساهمات الخدمة) باعتبارها بُعداً من أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في البنوك المبحوثة.

التعريف الإجرائية:

المتغير المستقل (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية):

جدول ( 1 ) : أهم المصادر التي جرى الاعتماد عليها في التعريف الإجرائي (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية)

| م | المصدر (السنة، رقم الصفحة) | التعريف   |
|---|----------------------------|---|
| 1 | (بخته، 2022، 22)           | حصر جميع أنشطة المشروع ذات المضمون الاجتماعي من ثم قياس أداؤها الاجتماعي على مستوى المشروع ككل، وأخيراً الإفصاح والتقرير عن نتائج القياس بصورة تتناسب وتتلاءم مع احتياجات الأطراف ذات العلاقة بنشاط المشروع والمحاسبة الاجتماعية. |
| 2 | (مباركة؛ زينب، 2021، 9)    | هي مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمة الأعمال، وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم لاتخاذ قرارات وتقييم الأداء الاجتماعي   |
| 3 | (البلوي، 2021، 154)        | مجموعة من الأنشطة التي تهتم بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمؤسسات الأعمال، وتوصيل المعلومات الناتجة عن هذه الأنشطة إلى المعنيين في المنظمة من أجل المساعدة في عملية اتخاذ القرار وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات            |

وتوصل الباحثون إلى أن التعريف الإجرائي وفقاً لهذه الدراسة، هو:

مجموع الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي (المساهمات العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمة) التي يمكن أن تؤثر إيجاباً في جودة المعلومات المحاسبية (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) كما يراها أو يدررها العاملون في البنوك التجارية في محافظة عدن من أجل تحقيق أهداف تلك البنوك. المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية):

اعتمد الباحثون في تعريفهم الإجرائي لهذا المفهوم على عدد من المصادر وفقاً للجدول (2)

جدول ( 2 ) :

| م  | المصدر (السنة، رقم الصفحة)    | التعريف  |
|----|-------------------------------|--|
| 1. | (وقاد، 2023، 11)              | مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستقبلها أو استخدامها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة |
| 2. | (عبد الرزاق ومحمد، 2023، 484) | هي مجموعة الخصائص التي يجب ان تتصف بها المعلومات المحاسبية ومدى قدرتها على التعبير بشكل حقيقي وصادق عن أداء المنظمة ومركزها المالي، ووضعها الاقتصادي                       |
| 3. | (العسري، وآخرون، 2021، 12)    | قدرة المعلومات المحاسبية عالية الجودة على حماية المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين من السلوك الانتهازي أو النفعي للإدارة  |
| 4. | (سند، عثمان، 2021، 55)        | هي ما تتمتع به هذه المعلومات من المصداقية وما تحفقه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وتعد طبقاً لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية  |

وتوصل الباحثون إلى أن التعريف الإجرائي وفقاً لهذه الدراسة، هو: مجموعة الخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) التي تجعلها مفيدة لاتخاذ القرارات، وهي تمثل مخرجات نظام المعلومات في البنوك التجارية محل الدراسة.

### حدود الدراسة:

أولاً: الحدود المكانية/ الميدانية: تتمثل في البنوك التجارية في محافظة عدن والمرخص لها بالعمل في الجمهورية اليمنية.

ثانياً: الحدود البشرية: تتمثل بالأفراد المعنيين بتطبيق هذه الدراسة، وهم: المدبرون، ورؤساء الأقسام، والمختصون في البنوك التجارية في محافظة عدن.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: تكوّنت الدراسة من: المستقل (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) بأبعادها (المساهمات العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمة)، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) بأبعادها (الدقة، المنفعة، الفاعلية، التنبؤ، الكفاءة).

### الدراسات السابقة:

- دراسة (لوصيف؛ وزرار، 2021)، بعنوان: مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة.

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع تبني مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية (العلاقة مع العاملين لديها، المجتمع المحلي، العلاقة مع البيئة والمحافظة عليها، العلاقة مع العملاء والمستهلكين) في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة، ومن ثم أثر تطبيقها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ولتطبيق هذه الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر إعداد (60) استبانة، وتوزيعها على الدوائر المالية في المؤسسات محل الدراسة، من أهم النتائج أن المؤسسات محل الدراسة تلتزم بتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين والبيئة والعملاء، ولا تلتزم بتطبيق مجال المجتمع المحلي. كما ظهر أثر متوسط للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات في المؤسسات المبحوثة.

- دراسة (محمد، 2015)، بعنوان: مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية / دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة الأسمنت - السليمانية

هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز وتحليل واقع تبني مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية (الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والبيئية، المجتمع المحلي، العلاقة مع المستهلكين) ومن ثم أثر تطبيقها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ عدد أفراد العينة (42) مفردة من مجتمع الدراسة إدارة الشؤون الإدارية والمالية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية (الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والبيئية، المجتمع المحلي، العلاقة مع المستهلكين) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم على مستخدمي المعلومات.



- دراسة (صابر، 2023)، بعنوان: أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على عمليات التحفظ المحاسبي في الشركات الصناعية دراسة استطلاعية في معمل ابن سينا للصناعات الكيماوية -الوزيرية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية ( تنمية الموارد البشرية ، خدمة المجتمع ، تنمية الموارد الطبيعية والبيئية ، كسب رضا الزبائن) في الشركات الصناعية ودورها في تقديم نموذج حديث للمحاسبة لقياس التكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة لجمع البيانات، وقد جرى اختيار عينته عشوائية، ووزعت استبانة على عينته مكونة من (50) مفردة من العاملين في مصنع ابن سينا للمواد الكيماوية التابع للشركة العامة للصناعات التعدينية في بغداد، حيث جرى التوصل إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع التحفظ المحاسبي في الشركة المبحوث.

دراسة (عزيون، نصروش، 2020)، بعنوان: دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الاداء المالي للمنظمة الاقتصادية - دراسة حالة سوناريك فرجيوة. تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها كافة (المساهمات العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمة) في تحسين الأداء المالي للمنظمات الاقتصادية وكيفية القياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة الشخصية، ومن أهم ما جرى التوصل إليه، هو عدم الاهتمام الكافي من قبل الهيئات المعنية في هذا المجال، كذلك يمكن للمنظمات أن تحقق أرباحاً على المدى البعيد كلما زاد دورها الاجتماعي. دراسة (Al-attar, others, 2022)، بعنوان:

### The Impact Of The Dimensions Of Social Responsibility Accounting In Improving The Performance Of Industrial Companies

هدفت الدراسة إلى قياس أثر أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية (تطوير وحماية الموظفين، حماية البيئة، المساهمات العامة، تحسين جودة المنتج) في تحسين أداء الشركات الصناعية، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، والمنهج الاستقرائي والعلمي لتحليل نتائج الاستبانة التي جرى التوصل إليها، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات التابعة لوزارة الصناعة العراقية، وتمثلت عينته الدراسة في إحدى الشركات الصناعية الهامة التابعة لوزارة الصناعة العراقية، وهي الشركة العامة لشركة أسمنت الجنوبية، حيث جرى اختيار هذه الشركة بفرعها كافة المنتشرة في عدد من المحافظات العراقية باستثناء مصنعين (أسمنت كربلاء، أسمنت سماوة)، ومن أهم النتائج التي جرى التوصل إليها أن الأنشطة المتعلقة بتطوير الموظفين هي أكثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية تأثيراً على الأداء المالي للشركة، يليها نشاط المساهمات العامة، ثم نشاط حماية البيئة، وأخيراً نشاط جودة المنتج. دراسة (Almatarneh, others, 2022)، بعنوان:

### The relationship between corporate social responsibility accounting and supply chain management

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة سلسلة التوريد، جرى استخدام مسح شمل (375) موظفاً من الشركات الأردنية لجمع البيانات الأولية، ولطريقة جمع البيانات جرى استخدام الاستبانة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات بما في ذلك

تنمية الموارد البشرية، تنمية الموارد الطبيعية، تحسين جودة المنتج، تحسين جودة الخدمة) في إدارة سلسلة التوريد.

دراسة (حجاز، 2019)، بعنوان: أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة منظمة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA قاعدة الإمداد بالشرق - عين مليت.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (مجال المجتمع، مجال البيئة والموارد الطبيعية، مجال العاملين، مجال المنتج أو المستهلك) من أجل تحقيق التنمية المستدامة في منظمة إنجاز المنشآت الأساسية (INERGA) قاعدة الإمداد بالشرق - عين مليت، وخلصت هذه الدراسة إلى أن هذه المنظمة رغم قياسها للأنشطة الاجتماعية، إلا أنها لا تقوم بإدراجها في حسابات خاصة بها ولا توضح عنها في قوائم منفصلة، إلا أن تبنيها لمبادئ وأسس المحاسبة الاجتماعية يمكنها من تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (العضايل وأبو سهد انت، 2014)، بعنوان: جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة المعلومات (دقة المعلومات، شمولية المعلومات، وتوقيت المعلومات) وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب، وقد جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى تطوير استبانة تكوّن من (57) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، ولصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد جرى استخدام أسلوب العينة القصدية، حيث جرى توزيع (150) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات عديدة، أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات (دقة المعلومات، شمولية المعلومات، وتوقيت المعلومات) في القيادة الإبداعية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على كل من شمولية المعلومات وتوفرها بالوقت المناسب وبمستوى عال من الدقة.

دراسة (ربيعت، دليلة، 2020)، بعنوان: أثر جودة المعلومات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات الاقتصادية، دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات - تبسة.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر جودة المعلومات بأبعادها المتمثلة في (الدقة، المنفعة، الفاعلية، التنبؤ، الكفاءة) على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركة مناجم الفوسفات - تبسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (35) مضرة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكوّن من إدارات المديرية لشركة مناجم الفوسفات - تبسة والبالغ عددهم (47) إطاراً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) للدقة والمنفعة والفاعلية والتنبؤ والكفاءة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشركة مناجم الفوسفات - تبسة.

دراسة (الساعدي، زيار، 2013)، بعنوان: جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن جودة المعلومات بأبعادها المتمثلة في (الدقة، المنفعة، الفاعلية، التنبؤ، الكفاءة) وانعكاساتها على القرارات الاستراتيجية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج التجريبي بالاعتماد على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة (40) مضرة جرى اختيارهم بنحو قصدي من مجتمع الدراسة المكوّن من المصارف العراقية في محافظة بابل من مديري الفروع ورؤساء الأقسام والشعب، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات أهمها: إن القرارات الاستراتيجية تعتمد على دقة المعلومات وكفاءتها وتنبؤها.

دراسة (كرسوع، 2023)، بعنوان: أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية (كفاءة، مصداقية، فاعلية، تقليل المخاطر) في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة (106) مفردة من مجتمع الدراسة المكوّن من جميع المحاسبين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بغزة، وأظهرت نتائج الدراسة هناك مستوى متوسط من جودة المعلومات المحاسبية (الكفاءة، المصداقية، الفاعلية، تقليل المخاطر) في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط العام (2.763) بانحراف معياري (0.949).

الإطار النظري للدراسة

أولاً: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

ترجع أولى المحاولات التي أبرزت هذا الحقل الجديد من حقول المحاسبة إلى حيز الوجود إلى (Linowess) عام (1968م)، بعد أن قدّم تعريفه الذي وسع الإطار الوظيفي للمحاسبة الذي لم يقتصر على البعد الاقتصادي فقط، بل تعداه ليشمل التعاملات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والذي عرف فيه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المنظمة والبيئة الاجتماعية من حولها، ومن ثم الإفصاح عن الآثار التي تترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة" (كربوع، 2022: 6).

وعرفها (سعدي وزعور، 2021: 108) بأنها: "مجموعة من الأنشطة التي تهتم بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، وتوصيل هذه المعلومات إلى المعنيين في منظمات الأعمال لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات".

وعرفها (القضاة، والقاضي، 2017: 6). بأنها: "أحد مجالات المحاسبة والتي تهدف إلى تقديم معلومات تسمح بتقييم أثر أنشطة منظمات الأعمال في المجتمع، عبر قياس الأداء الاجتماعي لدى المنظمات بهدف مساعدة مستخدمي القوائم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، وتقييم الأداء الاجتماعي لهذه المنظمات".

ويرى الباحثون بأن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتمثل في التضحيات التي تقدمها منظمات الأعمال لأداء دورها الاجتماعي بموجب القوانين والتعليمات، أو بناءً على إدراكها لأهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، وتتضمن ما تنفقه تلك المنظمات في مجالات (المساهمات العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، مساهمات الخدمة).

أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

مع تنامي الاهتمام بالتنمية الاجتماعية، والتأكيد على أهمية إقامة شراكات بين الدولة والقطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وفي ضوء ما قد تواجهه المنظمات من تدهور مستوى التنمية الاجتماعية الذي يؤدي إلى

- هروب رأس المال والتأثير سلباً على الاستثمار المحلي والأجنبي، زاد الاهتمام بهذا المفهوم (نصير ومددور، 2019؛ 81-82) إذ يرى (مسعود ويونس، 2020؛ 9-10) أن أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتمثل بالآتي:
1. يعزز تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال المختلفة بتحفيظها لخدمة البيئة التي تعمل فيها، ومشاركة الدولة أعباء التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
  2. تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات، حيث لم يعد معيار تقييم الأداء لمنظمات الأعمال هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الاجتماعي للمنظمة، وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف، وما يترتب عليها من منافع، وكيفية توزيعها على المجتمع.
  3. في ظل التطور الصناعي والتجاري والتكنولوجي تزايدت المطالبات من قبل الجهات المهنية للمنظمات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.
  4. تؤدي التكاليف الاجتماعية دوراً مهماً في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاط المنظمة عبر مقابلات الإيرادات بجعل القوائم المخصصة لتلك الأنشطة تعبر عن التكلفة الحقيقية لنشاط المنظمة.
  5. التركيز الكبير من قبل المفكرين والدارسين على الجوانب الاجتماعية من ناحية التكاليف، وإهمال المنافع الاجتماعية المتحققة منها.

#### أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

##### البعد الأول: المساهمات العامة:

تعرف المساهمات العامة بأنها: الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق المنافع للمجتمع عموماً، وتنمية وتعاون المجتمع المحلي في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (شعبان، 2019؛ 65)، فهي تمثل تكاليف جميع الأنشطة التي تتحملها المنظمة في سبيل الإسهام في خدمة المجتمع (خميسي، 2020؛ 13).

ومن الأنشطة المساهمة ببعد المساهمات العامة ما يأتي: (صالح وآخرون، 2021؛ 206)

- المساهمة في رصف الطرق وإنشائها.
- إنشاء برامج لمكافحة الأوبئة والأمراض.
- توفير وسائل نقل العاملين، وإنشاء مساكن لهم.
- رعاية المعوقين وأصحاب العاهات ورعاية المسنين.
- دعم الهيئات الصحية الخاصة بالرعاية الصحية، ودعم المنظمات العلمية والهيئات المعنية بشؤون الأنشطة الثقافية.

##### البعد الثاني: الموارد البشرية:

أدت التطورات التقنية إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالجوانب النوعية للموارد البشرية، وما يتعلق بهم من تدريب وتأهيل وتكيف مع طرق الإنتاج المتغيرة والحديثة والمبتكرة، وتوفير كل السبل والتشريعات لحماية هذا المورد والحفاظ عليه، كتحديد سياسات التوظيف وشؤون العاملين، وغيرها من إجراءات تضمن بقاء ونمو هذا المورد المهم، إن ما يدعو المنظمات للاستجابة لمثل هذه السياسات والإجراءات إنما ينطلق من إيمانها بما له من نتائج اقتصادية إيجابية، في تحقيق سلامة العاملين من النواحي الصحية والنفسية، ووقايتهم من أخطار المهنة من ناحية وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى زيادة كفاءتهم الإنتاجية، من ناحية أخرى.

وعليه، يمكن النظر إلى الموارد البشرية على أنها: جميع العاملين في المنظمة، بغض النظر عن طبيعته أعمالهم ومواقعهم في الهيكل التنظيمي، والمسؤولين عن أداء المهام والواجبات المؤدية إلى تحقيق أهداف المنظمة (حوة، 2021:346).

يذكر (صالح وآخرون، 2021:206) بعض الأنشطة التي تمارسها الموارد البشرية في المنظمة، وهي على النحو الآتي:

- توفير فرص عمل لأفراد المجتمع.
- المحافظة على استقرار العمالة.
- وضع برامج تدريبية لزيادة مهارات العاملين.
- تهيئة ظروف عمل تتصف بالأمن والاستقرار.
- تحسين المستوى المعيشي للعاملين في الوحدات، عن طريق رفع أجورهم ومرتباتهم بما يليق بالأعباء والمهام التي يؤديونها.

#### البُعد الثالث: الموارد الطبيعية والبيئية:

تعدُّ الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد الطبيعية والبيئية من أهم ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات؛ إذ تحرص أن تتضمن أهدافها الاهتمام بالبيئة عبر الرقابة على التلوث أثناء تنفيذ أنشطتها، والحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة الوحدة لنشاطاتها، للمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالوحدة الاقتصادية والمحافظة على الموارد الطبيعية، على اعتبار أن الموارد الطبيعية والبيئية من وجهة نظر المنظمات هي: كل الأنشطة التي تقوم بها المنظمات التي تسهم عن طريقها في المحافظة على البيئة، أو منع التدهور البيئي بهدف حماية الموارد الطبيعية والبيئة المحيطة بالمنظمة (لبد، 2021:29)، فهي تلك المساهمات والمسؤوليات الطوعية والإجبارية الملقاة على عاتق الوحدة تجاه حماية البيئة وتحقيق استدامتها، ومنع وتقليل التلوث البيئي من جهة والاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية من جهة أخرى (لوصيف؛ زرزار، 2021:142).

ومن الممارسات التي تقوم بها منظمات الأعمال في هذا البُعد: (صالح وآخرون، 2021:207)

- إنتاج منتجات صديقة للبيئة، وتطوير عمليات صناعية أكثر كفاءة في استغلال الطاقة.
- حماية الثروات الطبيعية، وتقليل أثر الصناعات على البيئة، وتحويل النفايات إلى مواد قيمة.
- عمل برامج لترشيد استهلاك الطاقة والماء والموارد الطبيعية، والحد من تلوث الهواء والماء والتربة والتشجير وزيادة المساحات الخضراء.

#### البُعد الرابع: مساهمات الخدمة:

تعرّف مساهمات الخدمة بأنها: جميع الأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع العملاء، من حيث تحقيق رضاهم على المنتج أو الخدمة (عزيون ونصروش، 2020:17)، بالتالي فإنَّ أنشطة مساهمات الخدمة للمنظمات تضمن القيام بالبحوث التسويقية لتحديد الاحتياجات التي تتلاءم مع المقدرة الاستهلاكية للعملاء وإعلامهم بخصائص السلعة أو الخدمة وبطريقة استخدامها، وبتحديد المخاطر ومدة صلاحية الاستخدام، ويمكن تحديد أهم الأنشطة الخاصة ببُعد مساهمة الخدمة على النحو الآتي: (صالح وآخرون، 2021:207)

- تحديد المنتجات وتصميمها.

- الاستجابة لشكاوى واقتراحات العملاء.
- إعداد بيانات تعريفية للمستهلكين عن عبوة المنتج ومخاطر استخدامه وتاريخ نفاذه (الصلاحية).
- إعداد ومتابعة تنفيذ برامج تعريفية للمستهلكين عن خصائص المنتج أو الخدمة ومجالات استخدامها.
- الحرص على التحسين المستمر في تقديم المنتج أو الخدمة.

#### ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية

##### مفهوم المعلومات المحاسبية:

يشير مصطلح المعلومات المحاسبية إلى مفاهيم عديدة، منها على سبيل المثال: أنها تلك المعلومات المتضمنة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بنظمه الفرعية المختلفة، أي تلك المقرر عنها في القوائم والتقارير المالية (علي، حامدي، 2011: 84)، فهي عبارة عن المنتج النهائي للبيانات، وهي مجموعة من الحقائق النهائية تخص الأحداث الاقتصادية التي تضيد في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل (ديار، عابدة، 2019: 51)، ونتاج لمعالجات جرت على مجموعة من البيانات حتى أصبحت لها القدرة على الفهم وتغيير معرفة متخذ القرار (مومني، يوسف، 2019: 94). وعلى ضوء ما سبق، يرى الباحثون أن المعلومات المحاسبية هي بيانات مالية يجري جمعها وتنظيمها ومعالجتها من قبل منظمات الأعمال لتقديم صورة حقيقية عن وضعها المالي تضيد في اتخاذ القرارات.

##### أهمية المعلومات المحاسبية:

تظهر أهميتها في جميع مجالات العمل البشري، فهي أساس صناعة المعرفة وتتمثل فيما يأتي (لوصيف؛ زرزاز، 2021: 145):

- تعد المعلومات المحاسبية القاعدة الأساسية للأبحاث العلمية المختلفة لاتخاذ القرارات السليمة، فالمعلومات المحاسبية أهمية كبيرة في تسيير أعمال المؤسسات المختلفة.
- تعد المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية لصنع القرارات الإدارية؛ إذ يمكن استخدامها كأداة حكم على سلوك الفرد في المجتمع.
- تعد المعلومات المحاسبية الجهاز العصبي للمنظمة الذي تزودها بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المبنية على أسس علمية صحيحة.
- تمثل المعلومات المحاسبية مورداً إستراتيجياً مهماً تعتمد عليه في مواجهة ظروف المنافسة فأصبح من الضروري لأي منظمة أن تتوفر لديها نظم يمكن عن طريقها توفير ما تحتاجه عملية اتخاذ القرارات من المعلومات المحاسبية.

##### مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

إن مصطلح الجودة عموماً يعني مطابقت السلع أو الخدمات للمواصفات المطلوبة، وبذلك فإن جودة الخدمة تعكس مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة، وعليه، فالجودة مسألة نسبية حدودها أن تكون مقبولة من جانب العميل، مشبعة وملبية ل حاجته، وفي حدود المقابل الذي يتحمله. تأسيساً على ذلك، فإن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعني: مجموع الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية؛ ولكي تصل هذه الأنظمة إلى مستوى للجودة المطلوبة، يجب أن تطبق إجراءات وممارسات محاسبية معينة قد تختلف من بيئة إلى أخرى، بحسب طبيعة المتغيرات البيئية المحيطة بها؛ لذا لا يعد من السهل بلوغ الجودة عند الكثير من أنظمة المعلومات المحاسبية، بسبب الانعكاسات البيئية عليها من جهة،

وكثرة وتعقد احتياجات المستعملين من المعلومات من جهة أخرى، وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وأن يجري إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفضية بما يحقق الهدف من استخدامها.

وعليه، فإن جودة المعلومات المحاسبية هي: "تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة، والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة" (كربوع، 2022، 10). ويرى الباحثون بأن جودة المعلومات المحاسبية هي: مجموعة الخصائص التي تتصف بها المعلومات المحاسبية وتتمتع بقدرة على التعبير بنحو حقيقي وصادق عن أداء المنظمة، وتحقيق المنفعة للمستخدمين، وجرى إعدادها وفقاً لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفضية.

معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية: (أبعاد جودة المعلومات المحاسبية)

تتمثل معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية فيما يأتي (ربيع، دليل، 2020، 27-28):  
الدقة:

تحدد درجة دقة المعلومات والبيانات بمدى عكس المعلومات للموقف أو الحدث الذي تصفه، أي بدرجة تمثيل المعلومات للبيانات والأحداث المتعلقة بكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

ويرى الباحثون أن الدقة تتمثل في مدى خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء والانحرافات، ومدى قدرتها على التعبير بصدق وموضوعية عن الحقائق المالية للبنوك محل الدراسة.  
المنفعة:

ترتبط المنفعة لمتخذ القرار بمدى فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراته، وتحديد البديل الذي يقدم أكثر المعلومات منفعة لأغراض اتخاذ القرار، وتتكون هذه المنفعة من عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة الاستخدام، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الأشكال الآتية:

- المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومستوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كانت قيمة هذه المعلومات عالية.
- المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما توفرت لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليها فيه.
- المنفعة التقييمية والمنفعة التصحيحية: تعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج وإن ضعف جودة المعلومات يقود إلى تحديد أهداف غير واقعية، كذلك يقود إلى عدم التحديد الدقيق لموارد المنظمة، وعدم التوازن بين الأهداف والمعايير من جهة والموارد من جهة أخرى، والذي يقود إلى انخفاضات داخلية وخارجية.

ويرى الباحثون أن المنفعة تشير إلى مدى ملاءمة المعلومات المحاسبية لاحتياجات مستخدميها، وقد رتتها على المساعدة في اتخاذ القرارات وربط المعلومات المحاسبية بالأهداف المرجو تحقيقها.

#### الفاعلية:

هي تحقيق المنظمة للأهداف المحددة بالزمن المحدد والموارد المحددة باستخدام الوسائل المتاحة كافة، فهي تعبر عن مدى تلبية المعلومات المحاسبية لاحتياجات متخذ القرار. ويرى الباحثون بأن الفاعلية تعني قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق الأهداف المرجوة منها، وتلبية حاجات ورغبات مستخدميها، والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة في البنوك التجارية محل الدراسة. القدرة على التنبؤ:

تعد القدرة على التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وتتميز المعلومات بقدرتها على توفير أساس يستند إليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية لمتخذ القرار، فجودة المعلومات تتمثل في مقدارها بالتنبؤ وتخفيض درجة عدم التأكد، وذلك عند استخدامها بوصفها مدخلات لنماذج التنبؤ، مثل التنبؤ بالمركز المالي، أو مدخلات لنماذج الاختيار من بين البدائل المتاحة لمتخذ القرار. ووفقاً لهذه الدراسة، يرى الباحثون بأن التنبؤ يتمثل في: قدرة المعلومات المحاسبية على المساعدة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية عبر قدرتها على إمداد متخذي القرارات في البنوك التجارية محل الدراسة بمؤشرات مهمة عن المستقبل.

الكفاءة: يقصد بها تحقيق أهداف المنظمة بأقل استخدام ممكن للموارد، كما يرى ضرورة تطبيق اقتصاديات المعلومات على نظم المعلومات، والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف، والتي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات، أي أن التكرار والأزدواجية في إعداد البيانات والمعلومات سواء أكانت متغيرة أو ثابتة، وإعدادها من أكثر من مصدر قد يكلف المنظمة مبالغ أكثر مما يراد من تلك المعلومات، مما يستوجب أن تكون تلك التقارير والكشوفات والأشكال ملخصة إلى أقصى حد ممكن.

ويرى الباحثون أن الكفاءة وفقاً لهذه الدراسة تتمثل في: قدرة المعلومات المحاسبية على تحقيق الأهداف المطلوبة منها بأقل تكلفة ممكنة، وتتضمن سرعة إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذ القرار في الوقت المناسب في البنوك التجارية محل الدراسة.

مما سبق، يستنتج الباحثون أن معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية (الدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) تساعد بصورة واضحة في تقييم مدى جودة المعلومات المحاسبية، وملاءمتها لاحتياجات مستخدميها، كما تمكن متخذ القرار من اتخاذ القرارات الرشيدة.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة من (البنك الأهلي اليمني، بنك اليمن الدولي، بنك اليمن والكويت، بنك التسليف التعاوني الزراعي، البنك التجاري اليمني، بنك اليمن والخليج) العاملة في عدن، أما العينة فكانت عينة ميسرة، مما تيسر للباحثين الالتقاء بهم من العاملين في تلك البنوك، بلغت (75) استبانة، كانت الصالحة منها للتحليل الإحصائي (68).



## أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة تمثل المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية على خمسة أبعاد فرعية (الدقة - الكفاءة - المنفعة - الفاعلية - التنبؤ) أما المتغير المستقل المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية فقد قسّم إلى أربعة أبعاد، (المساهمات العامة- الموارد البشرية- مساهمات الخدمة- مساهمات الموارد الطبيعية) ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثون اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:  
جدول (3) نتائج قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) فقرات ومحاوير الاستبانة.

| م | المحور                           | قيمة معامل الفاكرونباخ |
|---|----------------------------------|------------------------|
| 1 | جميع فقرات الاستبيان             | 0.97                   |
| 2 | جودة المعلومات المحاسبية         | 0.95                   |
| 3 | المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية | 0.95                   |

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع باتساق عال، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.95) وهو أكبر من المستوى المعتمد في المقارنة (0.60)، وفيما يخص معامل الثبات لمحاوير الاستبانة، فقد حقق نسبة ثبات عالية تجاوزت الحد الأدنى في المقارنة (0.60)، أي هناك ثبات في إجابات أفراد العينة تجاه عبارات ومحاوير الدراسة.

## الأساليب الإحصائية:

تتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة في الآتي:

- 1- معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات عينة الدراسة.
- 2- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة لأفراد العينة، أما الانحراف المتوسط والمعيارية فهو من أجل معرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة، ومدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط الحسابي.
- 3- الانحدار الخطي البسيط لمعرفة التدرجي لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- 4- نموذج تحليل المسار.
- 5- أسلوب الانحدار البنائي.

## التحليل الوصفي لأبعاد محاور الدراسة

أولاً: التحليل الوصفي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

جدول (4) المتوسطات العامة والانحرافات المعيارية والترتبة والأهمية النسبية لمحاوير الدراسة

| رقم<br>البُعد                           | الأبعاد<br>المتوسط                     | الانحراف<br>المعياري | الرتبة | الاتجاه | الأهمية<br>النسبية     |
|---|--|----------------------|--------|---------|------------------------|
| <b>المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية</b> |  |                      |        |         |                        |
| 1                                       | المساهمات العامة                       | 4.09                 | 0.26   | 3       | موافق<br>81.8          |
| 2                                       | الموارد البشرية                        | 4.19                 | 0.22   | 2       | موافق<br>83.8          |
| 3                                       | الموارد الطبيعية<br>والمساهمات البيئية | 3.98                 | 0.02   | 4       | موافق<br>79.6          |
| 4                                       | مساهمات الخدمة                         | 4.37                 | 0.09   | 1       | موافق<br>يشددة<br>87.4 |
| المتوسط العام                           |  | 4.16                 |        |         |                        |
| الانحراف المعياري العام                 |  | 0.17                 |        |         |                        |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يساوي (4.16) وانحراف معياري (0.17) وباتجاه موافق، وفيما يخص أبعاد المحور فإن بُعد مساهمات الخدمة احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.09) وباتجاه موافق بشدة، حيث تركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن البنك يقيم علاقات جيدة مع العملاء، والحرص على التحسين المستمر في تقديم خدماتهم. أما بُعد الموارد البشرية فقد احتل المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.22) وباتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة في أن البنوك التجارية في محافظة عدن توفر الرعاية الصحية للعاملين، كما تلتزم بالمساهمة في التأمينات الاجتماعية للعاملين. في حين احتل المرتبة الثالثة بُعد المساهمات العامة وبمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.26) وباتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن البنوك التجارية في محافظة عدن تلتزم بدفع الضرائب للدولة، كما تقوم البنوك بتنمية الوعي الادخاري لأفراد المجتمع، أما في المرتبة الأخيرة جاء بُعد الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.02) وباتجاه موافق، وبناءً على التحليل الوصفي السابق، فإن هناك موافقةً بدرجةٍ مرتفعةٍ تجاه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل البنوك التجارية اليمنية محل الدراسة.

وتعزى هذه النتيجة إلى توافر قدر مناسب من (المساهمة العامة، الموارد البشرية، الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، ومساهمة الخدمة) في البنوك التجارية محل الدراسة، حيث تقيم هذه البنوك علاقات جيدة مع العملاء، وتحرص على التحسين المستمر في تقديم خدماتها، وتوفر الرعاية الصحية للعاملين بها، وتلتزم بالمساهمة في التأمينات الاجتماعية للعاملين، وتلتزم بدفع الضرائب للدولة، وتعمل على تنمية الوعي الادخاري لأفراد المجتمع، وتقوم بتقويم الأداء البيئي والاجتماعي لأنشطتها وعملياتها، وترشيد استهلاك الطاقة، واتفقت مع دراسات ( صابر 2023، عزيون ونصروش 2020، alattar,others 2022، لوصيف وزرزار 2021، محمد 2015، حجاز 2019).

#### ثانياً: التحليل الوصفي لجودة المعلومات المحاسبية

جدول (5) المتوسطات العامة والانحرافات المعيارية والرتبة والأهمية النسبية لمعايير الدراسة

| جودة المعلومات المحاسبية |          |                         |      |      |               |      |
|--------------------------|----------|-------------------------|------|------|---------------|------|
| 1                        | الدقة    | 4.28                    | 0.05 | 1    | موافق<br>بشدة | 85.6 |
| 2                        | المنفعة  | 4.17                    | 0.06 | 4    | موافق         | 83.4 |
| 3                        | الكفاءة  | 4.24                    | 0.03 | 2    | موافق<br>بشدة | 84.8 |
| 4                        | الفاعلية | 4.20                    | 0.04 | 3    | موافق         | 84   |
| 5                        | التنبؤ   | 4.16                    | 0.03 | 5    | موافق         | 83.2 |
|                          |          | المتوسط العام           |      | 4.21 |               |      |
|                          |          | الانحراف المعياري العام |      | 0.05 |               |      |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يساوي (4.21) وانحراف معياري (0.05) وبتجاه موافق بشدة، وفيما يخص أبعاد المحور فإن بُعد الدقة احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.05) وبتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في حرص البنوك على توفير المعلومات من مصادر موثوقة بالإضافة إلى إسهام البيئة التنظيمية للبنوك التجارية في عدن في دقة المعلومات. أما بُعد الكفاءة احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.03) وبتجاه موافق بشدة، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن العاملين في البنوك يهدفون إلى تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، كما تنمي إدارة البنوك الاستعمال الدقيق للمعلومات بهدف رفع كفاءتها. وفيما يخص بُعد الفاعلية فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.04) وبتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة في أن البنوك لديها بيئة عمل تشجع على توفير المعلومات المحققة لأهداف البنوك، بالإضافة إلى أن التقنيات المتقدمة في البنك والتي تساعد على تحقيق فاعلية كبيرة في المعلومات. وفيما يخص بُعد المنفعة فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.06) وبتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن المعلومات الصحيحة في البنوك التجارية في عدن تسهم في زيادة قيمة العمل، كما تسهل تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات اللازمة لمتخذ القرار. أما بُعد التنبؤ فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.03) وبتجاه موافق، وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أن بيئة البنوك داعمة ومحفزة لتخفيض حالة عدم التأكد في البيانات، كما أن لدى إدارة البنوك القدرة على التنبؤ بالمعلومات الجديدة والمستجدة، وبناءً على التحليل الوصفي السابق، فإن البنوك التجارية في عدن لديها تطبيق لجودة المعلومات المحاسبية.

وترجع هذه النتيجة إلى توافر قدر مناسب من (لدقة، المنفعة، الكفاءة، الفاعلية، التنبؤ) في البنوك التجارية محل الدراسة؛ إذ تحرص البنوك محل الدراسة على توفير المعلومات من مصادر موثوقة، وإسهام البيئة التنظيمية لهذه البنوك في دقة المعلومات، وأن العاملين لدى البنوك يهدفون إلى تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، وتنمية إدارة البنوك الاستعمال الدقيق لهذه المعلومات بهدف رفع كفاءتها، وأن لدى البنوك التقنيات المتقدمة في تحقيق فاعلية كبيرة في المعلومات، وإسهام المعلومات الصحيحة في البنوك في زيادة قيمة العمل، كما أن بيئة البنوك داعمة ومحفزة لتخفيض حالة عدم التأكد في البيانات، ولدى إدارة البنوك القدرة على التنبؤ بالمعلومات الجديدة والمستجدة.

واتفقت مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (ربيعة ودليلة، 2020، الساعدي وزيار، 2013، كرسوع، 2023، العضائيل وأبو سمهدان، 2014).

### اختبار فرضيات الدراسة

قام الباحثون في هذا الجزء باختبار فرضيات الدراسة باستخدام أسلوب ونموذج الانحدار الخطي البسيط ونموذج الانحدار البنائي، وفيما يلي فرضية الدراسة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية لدى العاملين في البنوك التجارية العاملة في عدن عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

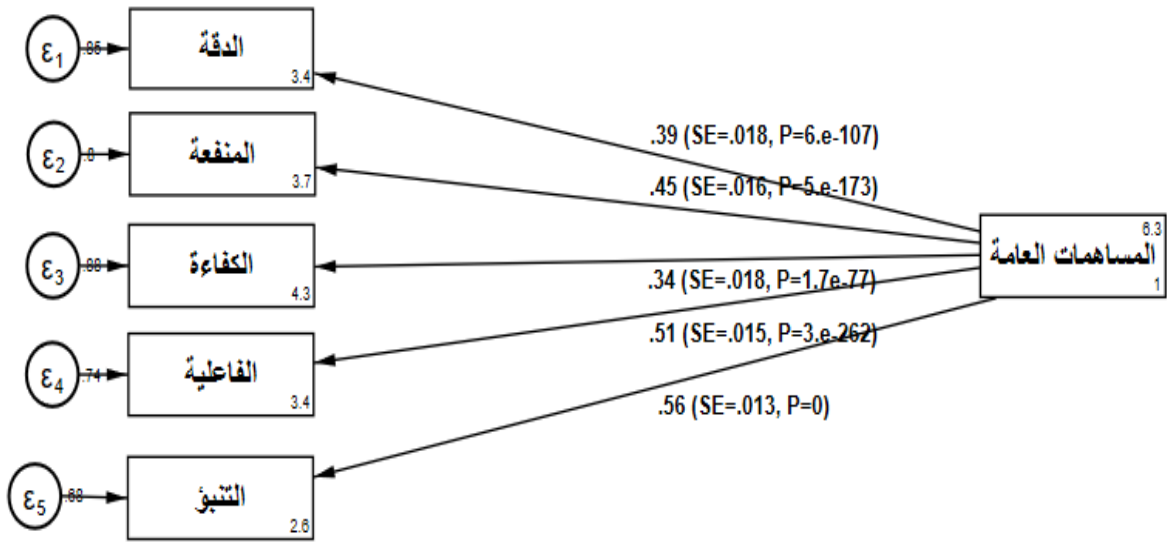
الفرضية الفرعية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

جدول رقم (6): نتائج الانحدار للعلاقة بين المساهمات العامة وجودة المعلومات المحاسبية

| المتغير التابع/ جودة المعلومات المحاسبية |          |                     |                  |               |          |                |               | المتغير المستقل          |
|--|----------|---------------------|------------------|---------------|----------|----------------|---------------|--------------------------|
| F  |          | معامل التحديد $R^2$ | معامل الارتباط R | اختبار T      |          | الخطأ المعياري | معامل النموذج |                          |
| مستوى الدلالة                            | المحصوية |                     |                  | مستوى الدلالة | المحصوية |                |               |                          |
| 0.00                                     | 28.93    | 0.31                | 0.55             | 0.00          | 6.80     | 0.35           | 2.36          | $\alpha$ ثبات الانحدار   |
|  |          |                     |                  | 0.00          | 5.38     | 0.08           | 0.45          | $\beta$ المساهمات العامة |

يتضح من الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين المساهمات العامة وجودة المعلومات المحاسبية، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.55) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.45) كما يؤثر المساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (0.31) أما ما نسبته (0.69) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (28.93) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة (0.05).

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ).



شكل (2) مخطط علاقة المساريين المساهمات العامة وأبعاد جودة المعلومات المحاسبية

يتضح من مخطط تحليل المسار أن المساهمات العامة يؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الدقة- المنفعة- الكفاءة- الفاعلية- التنبؤ) بمعامل تأثير معياري بلغ (0.39, 0.45, 0.34, 0.51, 0.56) وبمستوى معنوية أقل من  $(\alpha \leq 0.05)$ .

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ".

وتعزى هذه النتيجة إلى أن البنوك التجارية بمحافظته عدن محل الدراسة، ملتزمة بدفع الضرائب، وتعمل على تنمية الوعي الادخاري لأفراد المجتمع، ودعم برامج التوعية في المجتمع، والمساهمة في تدريب طلبات الجامعات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2015) بوجود أثر للمساهمات العامة في جودة المعلومات المحاسبية، كما اتفقت مع دراسات كل من صابر (2023)، عزيزون ونصروش (2020)، Al-attar, others (2022)، Almatarneh, others (2022)، حجاز (2019)، لوصيف وزرزار (2022) بوجود أثر لبعده المساهمات العامة في متغيرات تابعة مختلفة.

الفرضية الفرعية الثانية:

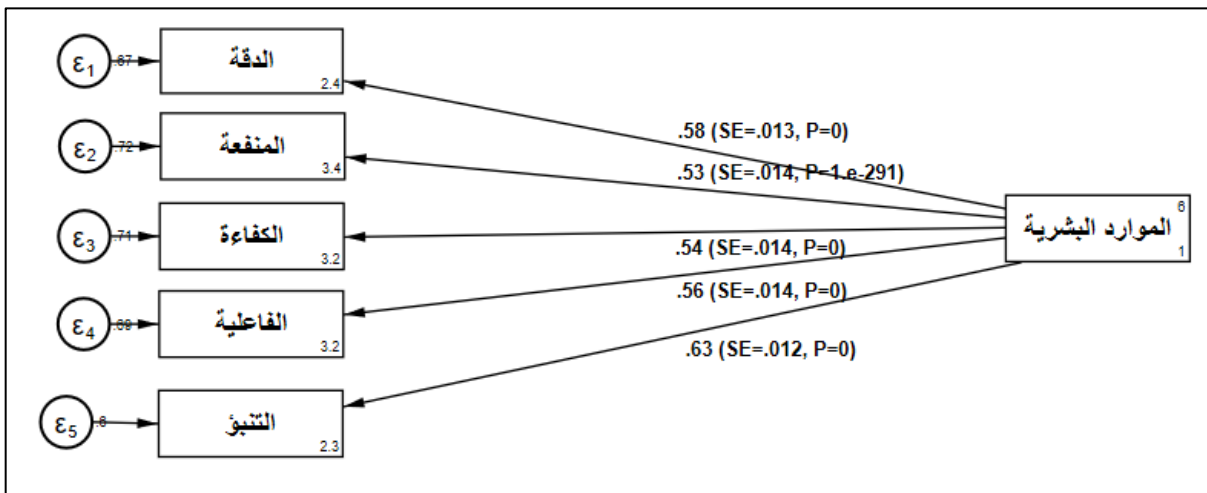
"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ . ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (7): نتائج الانحدار للعلاقة بين الموارد البشرية وجودة المعلومات المحاسبية

| المتغير التابع/ جودة المعلومات المحاسبية |         |                              |                  |               |         |                |              |          | المتغير المستقل |
|--|---------|------------------------------|------------------|---------------|---------|----------------|--------------|----------|-----------------|
| F  |         | معامل التحديد R <sup>2</sup> | معامل الارتباط R | اختيار T      |         | الخطأ المعياري | معلم النموذج |          |                 |
| مستوى الدلالة                            | المصوية |                              |                  | مستوى الدلالة | المصوية |                |              |          |                 |
| 0.00                                     | 65.72   | 0.50                         | 0.71             | 0.00          | 6.82    | 0.28           | 1.94         | $\alpha$ | تأيت الانحدار   |
|  |         |                              |                  | 0.00          | 8.11    | 0.07           | 0.54         | $\beta$  | الموارد البشرية |

يتضح من الجدول رقم (7) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الموارد البشرية وجودة المعلومات المحاسبية وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.71) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.54) كما يؤثر الموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (0.50) أما ما نسبته (0.50) تعود لعوامل أخرى غير مدروسة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (65.72) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )"، وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )".



شكل (3) مخطط علاقة المسار بين الموارد البشرية وجودة المعلومات المحاسبية

يتضح من مخطط تحليل المسار أن الموارد البشرية تؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الدقة- المنفعة- الكفاءة- الفاعلية- التنبؤ) بمعامل تأثير معياري بلغ ( 0.58،0.53، 0.54،0.56،0.63 ) وبمستوى معنوية أقل من ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ."

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن البنوك محل الدراسة تهتم بتوفير الرعاية الصحية للعاملين، والمساهمة في التأمينات الاجتماعية للعاملين، وتدريب وتأهيل الموارد البشرية لديها، والاهتمام بشكاوى العاملين بعد التـر. وأكدت هذه النتيجة نتائج الدراسات السابقة، كدراسة توصيف وزرزار (2021)، محمد (2015) في التأثير الإيجابي لبعد الموارد البشرية في جودة المعلومات المحاسبية، ودراسات صابر (2023)، عزيون ونصروش (2020)، Al-attar, (2022) others، (2022) Almatarneh, others، حجاز (2019) في التأثير الإيجابي في متغيرات تابعة، وهي: تحسين الأداء المالي، الأداء التشغيلي، إدارة سلسلة التوريد، التنمية المستدامة.

### الفرضية الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(0.05)$ ."

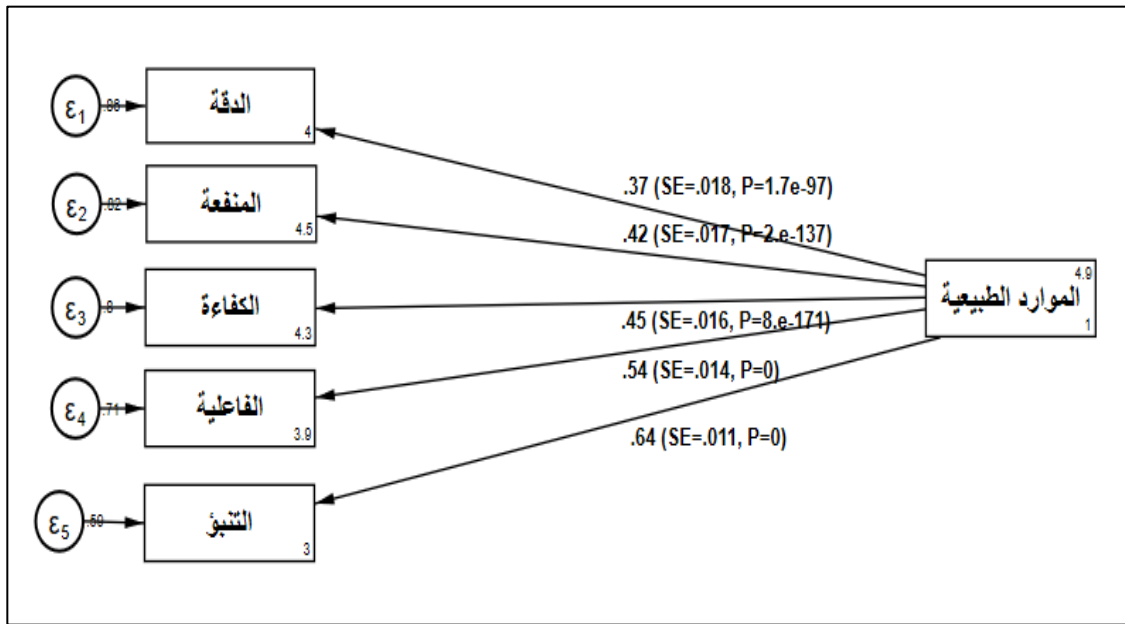
ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (8): نتائج الانحدار للعلاقة بين الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية وجودة المعلومات المحاسبية

| المتغير التابع/ جودة المعلومات المحاسبية |          |                     |                  |               |          |                |               | المتغير المستقل                             |
|--|----------|---------------------|------------------|---------------|----------|----------------|---------------|---|
| F  |          | معامل التحديد $R^2$ | معامل الارتباط R | اختبار T      |          | الخطأ المعياري | معالم النموذج |   |
| مستوى الدلالة                            | المحصوية |                     |                  | مستوى الدلالة | المحصوية |                |               |   |
| 0.00                                     | 35.25    | 0.35                | 0.59             | 0.00          | 10.10    | 0.26           | 2.67          | $\alpha$ ثابت الانحدار                      |
|  |          |                     |                  | 0.00          | 5.94     | 0.07           | 0.39          | $\beta$ الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية |

يتضح من الجدول رقم (8) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية وجودة المعلومات المحاسبية، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.59) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البالغ (0.39) كما يؤثر الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (0.35) أما ما نسبته (0.65) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (35.25) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ."



شكل (4) مخطط علاقة المسار بين الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية وأبعاد جودة المعلومات المحاسبية

يتضح من مخطط تحليل المسار أن المساهمات العامة تؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الدقة- المنفعة - الكفاءة- الفاعلية- التنبؤ)، بمعامل تأثير معياري بلغ (0.42،0.37،0.54،0.45،0.64) وبمستوى معنوية أقل من  $(\alpha \leq 0.05)$ .

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ". وتعدى هذه النتيجة لحرص البنوك التجارية محل الدراسة على تقويم الأداء البيئي والاجتماعي لأنشطتها وعملياتها، ووجود خطة واضحة لإدارة الجوانب البيئية والاجتماعية وتطبيقها، وترشيد استهلاك الطاقة. واتفقت مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في الأثر الإيجابي لبعد الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية، تحسين الأداء المالي والتشغيلي، إدارة سلسلة التوريد، التنمية المستدامة، عمليات التحفظ المحاسبي، كدراسات محمد (2015)، لوصيف وزرزار (2021)، صابر (2023)، عزيزون ونصروش (2020)، Al-attar, (2022) others، (2022) Almatarneh, others، حجاز (2019).

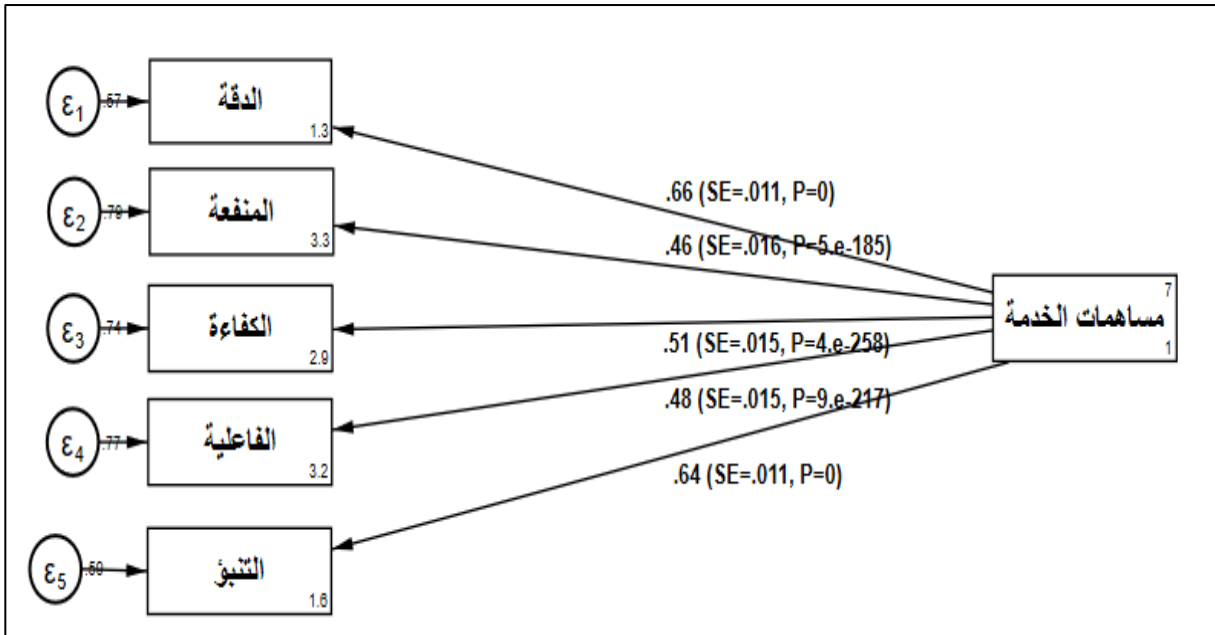
#### الفرضية الفرعية الرابعة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ . ولاختبار الفرضية قام الباحثون باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:  
جدول رقم (9): نتائج الانحدار للعلاقة بين مساهمات الخدمة وجودة المعلومات المحاسبية



| المتغير التابع/ جودة المعلومات المحاسبية |         |                              |                  |               |         |                |               | المتغير المستقل |                |
|--|---------|------------------------------|------------------|---------------|---------|----------------|---------------|-----------------|----------------|
| F  |         | معامل التحديد R <sup>2</sup> | معامل الارتباط R | اختبار T      |         | الخطأ المعياري | معامل التوزيع |                 |                |
| مستوى الدلالة                            | المصوية |                              |                  | مستوى الدلالة | المصوية |                |               |                 |                |
| 0.00                                     | 62.94   | 0.49                         | 0.70             | 0.00          | 4.86    | 0.33           | 1.61          | α               | ثابت الانحدار  |
|  |         |                              |                  | 0.00          | 7.93    | 0.07           | 0.59          | β               | مساهمات الخدمة |

يتضح من الجدول رقم (9) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مساهمات الخدمة وجودة المعلومات المحاسبية وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.70) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهو أيضاً ما يؤكد ميل نموذج الانحدار البائع (0.59) كما تؤثر مساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (0.49) أما ما نسبته (0.51) تعود لعوامل أخرى غير مدروجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (62.94) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل من المستوى المعتمد في المقارنة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وعليه: ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )".



شكل (5) مخطط علاقة المسار بين مساهمات الخدمة وأبعاد جودة المعلومات المحاسبية

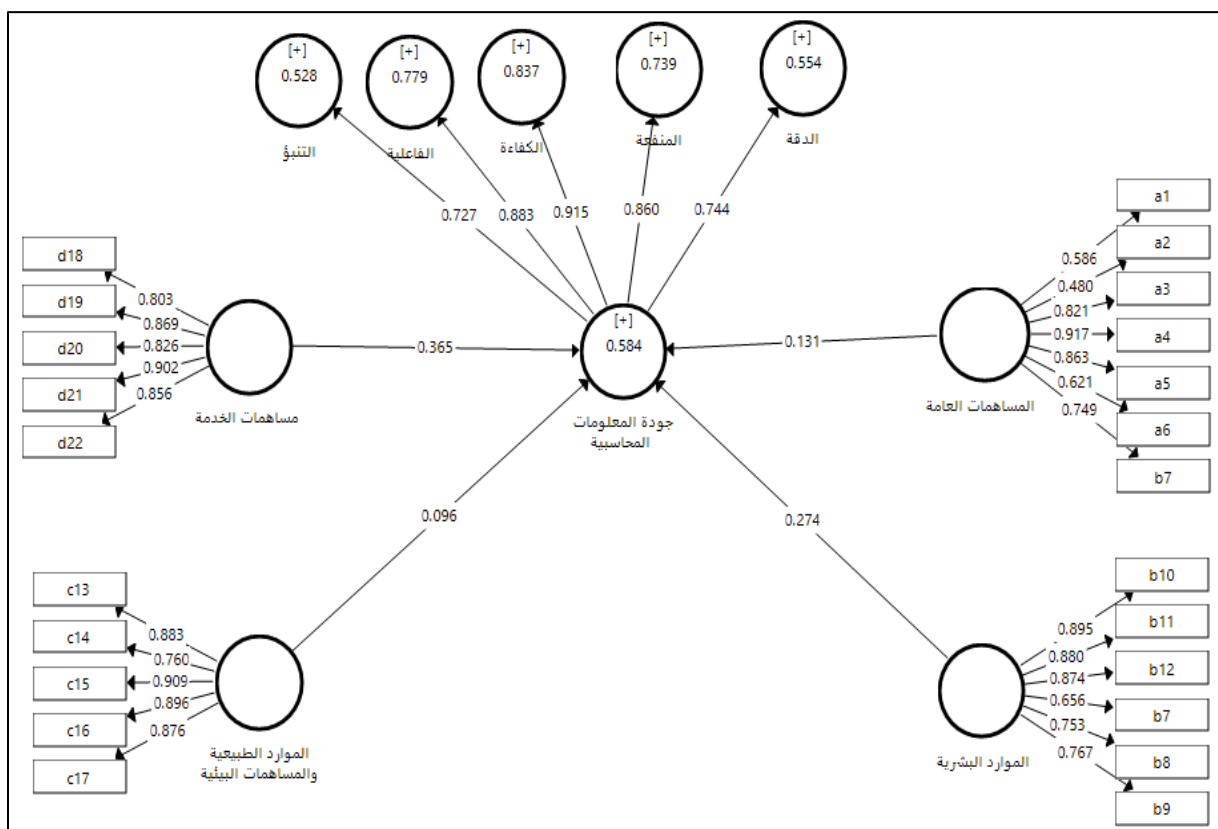
يتضح من مخطط تحليل المسار أن المساهمات العامة يؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الدقة- المنفعة - الكفاءة- الفاعلية- التنبؤ)، بمعامل تأثير معياري بلغ (0.66, 0.46, 0.51, 0.48, 0.64) وبمستوى معنوية أقل من ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وعليه، ترفض فرضية العدم التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) وتقبل الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )".

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تشير إلى أن البنوك التجارية محل الدراسة تقيم علاقات جيدة مع العملاء، وتحرص على التحسين المستمر في تقديم الخدمات، وتوضح شروط التعامل وتحديد العوائد، وتستجيب لشكاوى واقتراحات العملاء.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسات كل من محمد (2015)، لوصيف وزرزار (2021)، صابر (2023)، عزيزون ونصروش (2020)، Al-attar, others (2022)، Almatarneh, others (2022)، حجاز (2019) في وجود أثر إيجابي لبعد مساهمات الخدمة في جودة المعلومات المحاسبية، تحسين الأداء المالي والتشغيلي، إدارة سلسلة التوريد، التنمية المستدامة، عمليات التحفظ المحاسبي.

ولمعرفة ترتيب الأهمية النسبية لتأثير كل بُعد من المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية، استخدم الباحثون نموذج الانحدار البنائي المتعدد، وكانت النتائج كالتالي:



شكل (6) يوضح نموذج الانحدار للعلاقة بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية

جدول (10): نتائج الانحدار للعلاقة بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية

| جودة المعلومات المحاسبية |          |                              |                  |               |          |                |               |                | المتغيرات                           |
|--------------------------|----------|------------------------------|------------------|---------------|----------|----------------|---------------|----------------|-------------------------------------|
| F                        |          | معامل التحديد R <sup>2</sup> | معامل الارتباط R | اختبار T      |          | الخطأ المعياري | معالم النموذج |                |                                     |
| مستوى الدلالة            | المحصوية |                              |                  | مستوى الدلالة | المحصوية |                |               |                |                                     |
| 0.00                     | 76.03    | 0.58                         | 0.76             | 0.00          | 21.52    | 0.06           | 1.26          | $\alpha$       | ثابت الانحدار                       |
|                          |          |                              |                  | 0.00          | 5.11     | 0.02           | 0.09          | B <sub>1</sub> | المساهمات العامة                    |
|                          |          |                              |                  | 0.00          | 12.16    | 0.02           | 0.23          | B <sub>2</sub> | الموارد البشرية                     |
|                          |          |                              |                  | 0.01          | 2.65     | 0.02           | 0.04          | B <sub>3</sub> | الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية |
|                          |          |                              |                  | 0.00          | 18.53    | 0.02           | 0.33          | B <sub>4</sub> | مساهمات الخدمة                      |

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية قوية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (المساهمات العامة- الموارد البشرية- الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية- مساهمات الخدمة) وجودة المعلومات المحاسبية، وهذا ما أوضحه معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغت قيمته (0.76) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \leq \alpha$ ) وهو ما تأكده معاملات الانحدار للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (المساهمات العامة- الموارد البشرية- الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية- مساهمات الخدمة) والتي بلغت (0.09، 0.23، 0.04، 0.33) على التوالي وجميعها تؤثر معنوياً على جودة المعلومات المحاسبية، حيث نجد أن بُعد مساهمات الخدمة يأتي في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية بُعد الموارد البشرية، وفي المرتبة الثالثة بُعد المساهمات العامة، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة يأتي بُعد الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، كما تؤثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (المساهمات العامة- الموارد البشرية- الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية- مساهمات الخدمة) مجتمعاً على جودة المعلومات المحاسبية بنسبة (0.58) أما ما نسبته (0.42) تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا ما أوضحه اختبار F حيث بلغت قيمته (76.03) وبمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي أقل المستوى المعتمد في المقارنة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه، ترفض الفرضية الرئيسية التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية لدى العاملين في البنوك التجارية العاملة في عدن عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المعلومات المحاسبية لدى العاملين في البنوك التجارية العاملة في عدن عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )".

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات:

بناءً على أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- تعدُّ البنوك التجارية محل الدراسة من البنوك الملتزمة بواجباتها تجاه الدولة، وهي ملتزمة بدفع الضرائب للحكومة.

- تعمل البنوك التجارية محل الدراسة على تنمية الوعي الادخاري لأفراد المجتمع، كما تدعم برامج التوعوية.
- توفر البنوك محل الدراسة الرعاية الصحية لموظفيها، كما تلتزم في المساهمة في التأمينات الاجتماعية للعاملين.
- تقوم البنوك محل الدراسة بتقويم الأداء البيئي والاجتماعي لأنشطتها وعملياتها في مراكزها الرئيسية والفروع.
- تحدد البنوك محل الدراسة احتياجات العملاء بناءً على الدراسات التسويقية، كما تلتزم بشرح شروط التعامل مع البنوك وتحديد العوائد بوضوح.
- تحرص البنوك محل الدراسة على توفير المعلومات من مصادر موثوقة، بحيث تسهم المعلومات الصحيحة في زيادة قيمة العمل.
- يهدف العاملون لديها إلى تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، وبما يخلق بيئة تشجع على تحقيق المعلومات لأهداف البنك.
- يتفق العاملون لدى تلك البنوك وبدرجة مرتفعة على ممارسة بنوكهم لأنشطة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- ظهرت موافقة عالية جداً لدى العاملين في البنوك المبحوثة على جودة المعلومات المحاسبية وتميزها في بنوكهم.
- وجود أثر إيجابي (للمساهمات العامة، للموارد البشرية، للموارد الطبيعية والمساهمات البيئية، وللمساهمات الخدمية) في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية المبحوثة في محافظة عدن.
- هناك علاقة ارتباط قوية وفقاً للانحدار الخطي المتعدد بين (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية) و (جودة المعلومات المحاسبية) في البنوك التجارية محل الدراسة بمحافظة عدن؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط  $R(76\%)$ ، وأن علاقة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تفسر (58%) من التغيرات في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية محل الدراسة بمحافظة عدن.

## التوصيات

- يرى الباحثون ضرورة تعزيز البنوك التجارية المبحوثة لدورها في برامج التوعوية للعاملين خاصة في مجال تنمية الوعي البيئي. عبر مجموعة من المبادرات والبرامج التي تستهدف العاملين بنحو خاص للمحافظة على البيئة. كدورات تدريبية حول الاستدامة، وتبني ممارسات بيئية مستدامة. بالإضافة إلى تشجيع إقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني.
- الاستمرار في تلمس وتحديد احتياجات العملاء بناءً على الدراسات التسويقية، والمتغيرات في البيئة المحيطة.
- تطوير التقنيات والتكنولوجيا والأنظمة والأساليب المستخدمة في البنوك التجارية المبحوثة وبما يساهم في توفير معلومات محاسبية دقيقة ومفيدة لمتخذ القرار.
- زيادة الاهتمام بمعالجة شكاوى العاملين والاستجابة لها.
- يقترح الباحثون إعطاء المزيد من الاهتمام لممارسات الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية والمساهمات العامة والموارد البشرية عبر: دمج الاستدامة في إستراتيجية البنك مع التركيز على الأهداف ذات الصلة بالبيئة والمجتمع، وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن ممارسات البنك، وتشجيع الابتكار في مجال الحلول البيئية المستدامة، والاستثمار في المورد البشري على أن يشمل مفهوم الاستثمار ترقية العامل نفسه اجتماعياً ورياضياً وثقافياً وذهنياً.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

#### الأبحاث والدراسات المنشورة:

البولي، ريم محمد (2021)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها في البنوك الإسلامية: دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 5 (14)، 151-174، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

حياة، لوصيف؛ العياشي، زرزار (2021)، مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل مؤسسات قطب المحروقات لولاية سكيكدة، *مجلة التكامل الاقتصادي*، 9 (4)، 711-730، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

حجاز، سميرة (2019)، أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، *دراسة حالة مؤسسة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA قاعدة الإمداد بالشرق - عين مليلة* - رسالت ماجستير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر.

حوة، عبد القادر (2021)، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها، *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، 7 (1)، 339 - 360، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة زيان عاشور - الجلفة، الجزائر.

ديار، عايدة (2019)، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة عينية من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي - رسالت ماجستير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

الساعدي، مؤيد؛ زيار، سلمان عبود (2013)، جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية - دراسة ميدانية في عينية من المصارف العراقية، *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 15 (3)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.

سعد، عبد الحق؛ زعرور، نعيمة (2021)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 6 (1)، 104-125، جامعة المسيلة، الجزائر.

سند، ياسر تاج السر محمد؛ عثمان، أميمة عوض عبد الله (2021)، حوكمة مهنة المراجعة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. دراسة ميدانية على عينية من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، 6 (2)، 47-68، جامعة المسيلة، الجزائر.

صابر، ابتهاج ظاهر (2023)، أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على عمليات التحفظ المحاسبي في الشركات الصناعية دراسة استطلاعية في معمل ابن سينا للصناعات الكيماوية - الويزيرية، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، 24 (24)، 263 - 288، جامعة البيان، العراق.

صالح، ماهر عبد السادة، ثجيل، علي محمد؛ محمد، محمود إسماعيل (2021)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية - معمل البان الديوانية)، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، 16، 55، (201-220)، جامعة بغداد، العراق.

عبد الرزاق، سحر مصطفى محمد، محمد، عماد محمد صدقي (2023)، أثر تبني منظمات الأعمال المصرية لتقنية سلاسل الكتل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية- للدراسات المحاسبية*، 5 (3)، (474-539)، جامعة قناة السويس، مصر.

العضايل، رائد محمد، أبو سمهده، مروة خضر (2014)، جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 10 (3)، (404-425)، الجامعة الأردنية، الأردن.

العمرى، صالح علي عبده أحمد؛ مطاوع، أحمد كمال؛ حافظ، سماح طارق (2021)، أثر تطبيق معايير المراجعة الدولية الخاصة بأدلة الإثبات على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال اليمنية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 45 (3)، (3)، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر.

كربوعت، أسماء (2022)، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز تيبازة، *مجلة الاقتصاد الجديد*، 13 (1)، (1-24)، جامعة خميس مليانة- الجزائر.

القضاة، ليث أكرم مفلح، القاضي، نعيم سلامة (2017)، أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة (دراسة حالة: شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية)، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، 54 (2)، (1-40)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.

كرسوع، أرزاق أيوب محمد (2023)، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2 (4)، (80-102)، تركيا.

لوصيف، حياة، زرزار، العياشي (2021)، مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة، *مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة*، 8، ع2، (135-160)، الجزائر.

محمد، به يمان رفيق (2015)، مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية / دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة الأسمت - السليمانية، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 5 (2)، الكلية التقنية الادارية / السليمانية، العراق.

نصير، أحمد؛ دمدوم، زكريا (2019)، مداخل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المشاريع المقاولاتية في ظل التنمية المستدامة، *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 3 (4)، (79-100)، المركز الجامعي ميلت، الجزائر.



مسعود، خالد، يونس، قطافي (2020)، *استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة للرقابة بالمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المنظمة الاقتصادية نفضال - بسكرة - رسالت ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.*

وقاد، نسرين (2023)، *مساهمة المراجعة الداخلية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة المنظمة الوطنية للتقريب Enafor، رسالت ماجستير، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر.*

#### المراجع الأجنبية:

AL-attar, Hayder Abbas. "THE IMPACT OF THE DIMENSIONS OF SOCIAL RESPONSIBILITY ACCOUNTING IN IMPROVING THE PERFORMANCE OF INDUSTRIAL COMPANIES." *World Bulletin of Management and Law* 12 (2022): 135-147.

Almatarneh, Zeyad & others, (2022) The relationship between corporate social responsibility accounting and supply chain management, *a Faculty of Business, Amman Arab University, Amman Jordan.*